

60 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / كيفية جلوسه في التشهد /

صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس السادس. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فاذا نهض افتتح القراءة ولم يسكت كما يسكت عند الاستفتاح - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه من هديه صلى الله عليه وسلم في الصلاة انه كان اذا قام الى الركعة الثانية كان اذا قام الى الركعة الثانية - [00:00:35](#)

يبدأ بقراءة الفاتحة ولا يستفتح كما يستفتح في الركعة الاولى فلا يكرر الاستفتاح نعم. فاذا نهض فتح القراءة ولم يسكت كما يسكت عند الاستفتاح ثم يصلي الثانية كالاولى الا في اربعة اشياء. واختلفوا - [00:01:05](#)

اختلفوا هل يستعيد يكرر الاستعاذة او يكفي الاستعاذة بالركعة الاولى على قولين على قولين احدهما انه يكتفي بالاستعاذة الاولى لان لان الصلاة متواصلة فاذا استعاذ في الركعة الاولى كفى وقيل يستعيد في الثانية - [00:01:34](#)

قبل قراءة الفاتحة نعم والظاهر انه كان لا يستعيد نعم ثم يصلي الثانية كالاولى الا في هذه الركعة الثانية كالركعة الاولى فيما سبق بيانه. نعم ثم يصلي الثانية كالاولى الا في اربعة اشياء - [00:02:08](#)

تخالفها في او تفارقها في اربعة اشياء نعم السكوت قبل قراءة الفاتحة بعد تكبيرة الانتقال وقبل قراءة الفاتحة كان لا يسكت. نعم. والاستفتاح والاستفتاح هذا لا يكرره وانما يكفي - [00:02:32](#)

باول الصلاة نعم وتكبيرة الاحرام تكبيرة الاحرام هذه في الركعة الاولى واما التكبيرة التي للثانية فهي تكبيرة انتقال تكبيرة انتقال تكبيرة الاحرام ركن كما سبق تكبيرة الانتقال واجب من واجبات الصلاة. نعم - [00:02:57](#)

وتطويلها كان لا يطول الثانية بمقدار الاولى وانما كان يخفها عن الاولى نعم. فاذا جلس للتشهد وضع يده اليسرى على فخذه الايسر ويده اليمنى على فخذه الايمن و اشار بالسبابة وكان لا ينصبها نصبا ولا يقيمها - [00:03:24](#)

وكان وكان اذا جلس للتشهد التشهد الاول يعني نعم. وضع يده اليسرى على فخذه الايسر. نعم. ويده اليمنى على فخذه الايمن. نعم. و اشار بالسبابة. وكان وكان لا ينصبها نصبا ولا يقيمها. السبابة - [00:03:56](#)

كان يضع يده اليسرى مبسوطة على فخذه اليسرى تكون اصابعها على ركبته مضمومة واما اليمنى فكان ايضا يضعها على فخذه اليمنى لكن كان يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى مع الابهام - [00:04:18](#)

ويرفع اصبعه السبابة السبابة وهي الاصبع التي تلي الابهام تسمى السبابة لانها يشار اليها عند السب وتسمى السبابة لانها يشار بها عند التسبيح وكان برفعه لها لا ينصبها يعني يرفعها الى اعلى - [00:04:50](#)

تكون على شكل قائمة ولا يخفها خفها شديدا ينيهما لا ينيهما وانما يتوسط في ذلك. يمدها مرفوعة يمدها مرفوعة نعم و اشار بالسبابة وكان لا ينصبها نصبا ولا يقيمها بل يحنيها شيئا يسيرا - [00:05:22](#)

وكان لا ينصبها نصبا ولا يقيمها. يقيمها انك يقيمها ولا لا ينيهما. ينيهما بالنون نعم ولا ينيهما بل يحنيها شيئا يسيرا ويحركها. ها بل

يحبها شيئا يسيرا ويحركها. ويحركها احيانا عند - 00:05:51

لفظ الجلالة او عند الدعاء حركها عند الدعاء او عند لفظ الجلالة واما انه يحركها دائما كل الجلوس فهذا حركة وشغل لا يشرع هذا كما يفعل بعض الناس هذا لا يشرع انما يحركها عند الدعاء - 00:06:16

او عند ما يمر له الله جل وعلا اشارة الى التوحيد نعم ويقبض الخنصر والخنصر وينصر ويحلق الوسطى مع الابهام ويرفع السبابة يدعو بها يدعو بها يشير بها الى التوحيد - 00:06:44

يحركها عند الدعاء. نعم ويرمي بصره اليها بصره يجعله نحو سبافته هذا هديه صلى الله عليه وسلم واما في بقية الصلاة فيجعل بصره الى موضع سجوده وان وفي جلوس التشهد - 00:07:07

يكون بصره الى اصبعه السبابة نعم ويبسط ويبسط الكف اليسرى على الفخذ اليسرى ويتحامل عليها يتكى عليها شيئا ما نعم واما صفة جلوسه فكما تقدم بين السجدين سواء صفة جلوسه للتشهد الاول انه يتورك - 00:07:34

انه يفترش صفة جلوسي للتشهد الاول كما بين السجدين انه يفترش بمعنى انه يفرش رجله اليسرى فيجعل ظهرها الى الارض وبطنها الى اعلى ويجلس عليه وينصب اليمنى ينصب رجله اليمنى فيجعل اصابعها على الارض - 00:08:02

وعقبها الى اعلى هذا هو الافتراش نعم واما حديث ابن الزبير الذي رواه مسلم كان اذا قعد في الصلاة جعل قدمه الايسر بين فخذيه وساقه وفرش قدمه الايمن فهذا في التشهد الاخير - 00:08:35

لان حديث ابن عباس لم يبين في اي التشهد فيكون في التشهد الاخير. يكون آآ التورك كما يأتي في التشهد الاخير بمعنى انه ينصب اليمنى ويفرش اليسرى ويخرجها من تحته - 00:08:58

يكون رأسها بين بين ساقه وفخذيه ويجعل مقعده على الارض هذا التورك ويكون في التشهد الاخير وعليه يحمل حديث ابن عباس. نعم واما حديث ابن الزبير الذي رواه مسلم كان اذا قعد في الصلاة جعل قدمه الايسر بين - 00:09:25

وساقه وفرش قدمه الايمن فهذا في التشهد الاخير. نعم. ذكر ابن الزبير انه انه يفرش اليمنى وذكر ابو انه ينصبها وهذا والله اعلم ليس باختلاف فانه كان لا يجلس عليها بل يخرجها عن يمينه. ليس فيه اختلاف عن حديث ابن الزبير وحديث ابي حميد - 00:09:56

فيحمل حديث ابن الزبير على حديث ابي حميد لانه كان يفعل هذا في التشهد الاخير. كان يتورك. نعم. وهذا والله اعلم ليس باختلاف انه كان لا يجلس عليها بل يخرجها عن يمينه فتكون بين المنصوبة والمفروشة - 00:10:21

او يقال كان يفعل هذا وهذا فكان ينصبها وربما فرشها احيانا وهو اروح لها نعم ثم كان يتشهد دائما بهذه الجلسة ويعلم اصحابه ان يقولوا كان في هذه هذه الجلسة - 00:10:43

الجلسة غير الجلسة الجلسة الهيئة اسم الهيئة اما الجلسة فهي اسم المرة في هذه الجلسة بين في بعد الركعة الثانية من الرباعية او من الثلاثية كان يقول التحيات لله الى قوله - 00:11:05

اللهم صلي على قوله الى قوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول نعم ثم كان يتشهد دائما بهذه الجلسة ويعلم اصحابه ان يقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:11:31

السلام عليك كان يحفظ اصحابه هذا الدعاء كما يحفظهم السورة من القرآن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه. نعم ويعلم اصحابه ان يقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اي جميع - 00:11:56

جميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى فهو الذي يستحق ان يعظم والصلوات والصلوات النوافل كلها لله كما قال جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:12:19

وكل الصلوات وكل الدعوات لله جل وعلا. نعم التحيات لله والصلوات والطيبات اي كل طيب من القول والعمل فهو لله كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل - 00:12:51

الا طيبا الطيبات كلها لله من الاعمال والاقوال اليه يصعد الكلم الطيب العمل الصالح يرفعه نعم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة - [00:13:18](#)

السلام عليك ايها النبي وهذا من باب استحضاره في الذهن ولا يكون هذا من باب النداء كما توهم بعضهم. يقول هذا من باب الندى فلا يكون بعد موته هذا ليس نداء - [00:13:45](#)

وانما هو استحضار له صلى الله عليه وسلم الست تقرأ في القرآن يا ايها النبي يا ايها الرسول هل معنى ذلك انك تناديه لا ما هو هذا النداء. نعم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:14:01](#)

نعم تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماوات والارض نعم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله نعم الشهادتان هذا التشهد الاول ولذلك سمي بالتشهد الاول - [00:14:23](#)

لان فيه الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله نعم وكان يخففه جدا. كان يخفف الجلسة للتشهد الاول جدا حتى كانه على الرظف الحار كان يخفف الجلسة - [00:14:44](#)

التشهد الاول نعم. وكان يخففه جدا كانه على الرظف ولم ينقل عنه في حديث قط انه كان عن الحصى الحار من الشمس نعم. ولم ينقل عنه في حديث قط انه كان يصلي عليه وعلى اله فيه. انما هذا في التشهد الاخير - [00:15:09](#)

هذا بالتشاء الصلاة على النبي في التشهد الاخير نعم ولم ينقل عنه في حديث قط انه كان يصلي عليه وعلى اله فيه ولا يستعيز فيه من عذاب القبر وعذاب جهنم فتنة المحيا - [00:15:35](#)

والممات وفتنة المسيح الدجال انما هذا في التشهد الاخير كما يأتي نعم. ومن استحبه فانما فهمه من عمومات قد تبين وظعها وتعددها في التشهد الاخير تبين موضعها انه في التشهد الاخير وليس في الاول - [00:15:52](#)

نعم. ثم كان ينهض مكبرا على صدور قدميه ويديه على ركبتيه معتمدا على فخذه نعم كان ينهض للركعة الثالثة على صدور قدميه معتمدا على فخذه. ان سهل ذلك وان لم يسهل فلا مانع ان يقوم على يديه - [00:16:16](#)

ككبير السن والمريض لا مانع انه يقوم عند الحاجة على يديه يتكى عليهما واما اذا كان نشيطا فانه يقوم بهذه الصفة. نعم ثم كان ينهض مكبرا على صدور قدميه مكبرا وقت النهوض - [00:16:45](#)

وهذه تكبيرة الانتقال نعم مكبرا على صدور قدميه ويديه على ركبتيه معتمدا على فخذه. نعم. وفي صحيح مسلم وبعض طرق البخاري انه كان يرفع يديه في هذا الموضع. هذا الموضع الرابع لرفع اليدين عند قيامه من التشهد الاول - [00:17:06](#)

ولكن هذا فيه خلاف نعم وكما وفي صحيح مسلم وبعض طرق البخاري انه كان يرفع يديه في هذا الموضع ثم كان يقرأ الفاتحة وحدها كان في الركعتين الاخيرتين او الركعة - [00:17:30](#)

ان من صلاة المغرب يقتصر على قراءة الفاتحة ولا يقرأ بعدها شيئا هذا هو الغالب هذا هو الغالب وقد ورد انه كان يقرأ بعدها شيء من القرآن لكن هذا في بعض في بعض الوقائع وبعض الاحوال - [00:17:54](#)

نعم ثم كان يقرأ الفاتحة وحدها ولم يثبت عنه انه قرأ في الاخيرتين بعد لم يثبت ما قال لم يرد قال لم يثبت يعني لم يثبت انه كان يزيد على قراءة الفاتحة - [00:18:17](#)

بعد التشهد الاول نعم. ولم يثبت انه قرأ في الاخيرتين بعد الفاتحة شيئا ولم يكن من هديه الالتفات في الصلاة آا الالتفات للصلاة على قسمين التفات بالقلب عن الله جل وعا - [00:18:33](#)

وهذا منهني عنه وهذا يبطل الصلاة لانه يخرج قلبه من الصلاة ويفكر في غيرها ويفكر في غيرها فهذا لا يكتب له اجر في صلاته الا ما حظر قلبه فيه ربما لا يكتب له شيء ربما يكتب له نصفها ربعها ثلث عشرها - [00:18:58](#)

قدر ما يحضر قلبه فيه هذا الالتفات في القلب النوع الثاني الالتفات للبدن عن القبلة والانحراف عن القبلة وهذا يبطل الصلاة الا اذا كان لضرورة يبطل الصلاة الا اذا كان لضرورة - [00:19:29](#)

النوع الثالث الالتفات بالرقبة فقط وهذا لا يبطل الصلاة وانما يكره يكره كراهة تنزيه وعند الحاجة تزول الكراهة فله ان يلتفت برقبته للحاجة ولا كراهة في ذلك نعم ولم يكن من هديه الالتفات في الصلاة - [00:19:58](#)

في صحيح البخاري انه سئل عنه فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد اختلاس يعني نقص وسرقة آآ يختلسها الشيطان من صلاة العبد لينقصها عليه نعم. وكان يفعله في الصلاة احيانا لعارظ لعارظ يعني لحاجة. التفات بالرأس - [00:20:29](#)

يجوز لحاجة كما في بعض اسفاره خشية من مداهمة العدو من شعب حولهم فارسل طليعة الى الشعب ترصد العدو وهو يصلي وكان يلتفت الى الشعب عليه الصلاة والسلام. اثناء الصلاة - [00:20:55](#)

فهذا للحاجة نعم وكان يفعله في الصلاة احيانا لعارظ لم يكن من فعله الراتب. نعم. كالتفات الى الشعب الذي بعث اليه الطليعة. نعم. والله وكان يدعو بعد التشهد وقبل السلام في التشهد الاخير - [00:21:19](#)

يدعو بما ورد ويجوز ان يدعو بما يحظره ويختار من الدعاء اعجبه اليه كما قال صلى الله عليه وسلم بعد التشهد وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية - [00:21:39](#)

يدعو يستعيز من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال لقوله صلى الله عليه وسلم استعيزوا بالله من اربع وذكرها - [00:22:04](#)

ثم يختار من الدعاء اعجبه اليه نعم وكان يدعو بعد التشهد وقبل السلام. ولهذا ولذا امر به في حديث ابي هريرة وحديث فضالة. نعم. واما دعاء بعد السلام مستقبل القبلة او المأمومين فلم يكن ذلك من هديه - [00:22:28](#)

اما الدعاء بعد صلاة الفريضة استقبل القبلة قبل ان ينصرف الى المأمومين. او بعد انصرافه الى المأمومين هذا لم يثبت عنه. صلى الله عليه وسلم والدعاء يكون في صلب الصلاة - [00:22:50](#)

ولا يكون خارج الصلاة. نعم وعامة الادعية المتعلقة بالصلاة انما فعلها فيها وامر بها فيها. في الصلاة يعني قبل السلام نعم. وعامة الادعية المتعلقة بالصلاة انما فعلها فيها وامر بها فيها. وهذا هو اللائق بحال المصلي - [00:23:09](#)

فانه مقبل على ربه فاذا سلم زال ذلك نعم لانه لان الدعاء في الصلاة له مزية لانه متوجه الى الله في صلاته يناجيه ويدعوه الدعاء الذي يتعلق بالصلاة يكون في داخلها نعم - [00:23:35](#)

ثم كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك هذا هو الهدى الغالب من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمتين - [00:23:59](#)

عن يمينه وشماله بهذا اللفظ السلام عليكم ورحمة الله في هذا اللفظ اما اقتصاره على تسليمية واحدة فهذا انما جاء في بعض النوافل لصلاة الجنائز واما للصلاة فانه كان يسلم تسليمتين عن يمينه وشماله. نعم - [00:24:17](#)

هذا كان فعله الراتب وروي عنه انه كان يسلم تسليمية واحدة من تلقاء وجهه لكن لم يثبت كان يسلم ولا يلتفت يسلم تلقاء وجهه ولا يلتفت لكن يقول لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#)

اذا فيكون الاعتماد على التسليمتين عن يمينه وعن شماله نعم وروي عنه انه كان يسلم تسليمية واحدة من تلقاء وجهه لكن لم يثبت واجود ما فيه حديث عائشة وهو في السنن لكنه في قيام الليل وهو حديث معلول على انه ليس صريحا في الاقتصار على التسليمية الواحدة - [00:25:10](#)

اه انه يسلم تسليميا واحدة من حديث عائشة في صلاة الليل في صلاة الليل لا في الفريضة ولا في كل الصلوات مع ان الحديث معلول فيه علة فيه انقطاع فيه راو ضعيف - [00:25:38](#)

فيحتج به نعم وهو حديث معلول على انه ليس صريحا في الاقتصار على التسليمية الواحدة. نعم. وكان يدعو في صلاته فيقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم - [00:25:56](#)

نعم. وكان يقول ايضا اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني وكان يقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما واسألك - [00:26:19](#)

فلسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم نعم الامر واسع في هذا يدعو بما تيسر له ويختار

من الدعاء اعجبه اليه واذا حرص على الوارد ان يدعو بالدعاء الوارد فهو احسن - [00:26:39](#)

نعم والمحفوظ في ادعيته كلها في الصلاة بلفظ الافراد نعم بلفظ الافراد اغفر لي ارحمني تب علي لانه يدعو لنفسه لانه يدعو لنفسه

الا اذا كان اماما اذا كان اماما في القنوت خاصة - [00:27:04](#)

قنوت الوتر فانه يأتي بظمير الجمع اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت اما اذا كان يصلي وحده ويأتي بظمير الافراد اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت كما علم ذلك - [00:27:28](#)

لصدقه الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما. نعم وكان اذا قام في الصلاة طأطأ رأسه ذكره احمد كان اذا لا يرفع رأسه اه شاخصا في وهو قائم لا يرفع رأسه شاخصا وهو قائم - [00:27:48](#)

بل كان يطأطئه يعني يخفضه يخفض رأسه وينظر الى موضع سجودي كما سبق اما ما يفعله بعض الناس من انه يحني رأسه حتى قريب من الركوع هذا لا اصل له - [00:28:10](#)

يحني رأسه حتى يكون قريبا من الركوع هذا لا اصل له انما كان يخفض رأسه خففا لا يرفعه ويشخصه ولا يرفع بصره الى السماء هذا محرم مرة من المصلي يرفع بصره الى السماء وفيه وعيد شديد - [00:28:31](#)

نعم وكان في التشهد لا يجاوز بصره اشارته للتشهد ينظر الى سبابته وفي بقية الصلاة ينظر الى موضع سجوده نعم وقد جعل الله قرة عينه ونعيمه في الصلاة وكان يقول - [00:28:53](#)

قد جعل الله قرة عينه وراحته وطمأنينته وانسه بالصلاة كان يستريح فيها من الاشغال والهموم والمهام الصعبة كان يفرغ الى الصلاة لما يجد فيها من الراحة واللذة والسرور اه الصلاة كما قال الله جل وعلا - [00:29:16](#)

واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين الصلاة تعين على المشاق وعلى حل المشاكل فيها عون للعبد على وفيها راحة لقلبه - [00:29:46](#)

وكانت هي قرة عين الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث حبيب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني حبيب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة. اما كلمة من دنياكم هذه لم تثبت - [00:30:16](#)

حبيب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة فهي قرة عين الرسول صلى الله عليه وسلم ما يدل على عظمة هذه العبادة مكانتها وان الانسان يقدرها حق قدرها ويرتاح لها - [00:30:42](#)

ويطمئن فيها نعم لانها هي الصلة بينه وبين الله سبحانه وتعالى نعم وقد جعل الله قرة عينه ونعيمه في الصلاة. فكان يقول يا بلال ارحنا بالصلاة نعم اذا حزبه شيء - [00:31:06](#)

فزع الى الصلاة وقال يا بلال ارحنا بالصلاة ولم يقل ارحنا من الصلاة فليقول ارحنا بها لانها راحة وبعض الكسالى يقول ارحنا من الصلاة ولهذا قال الله جل وعلا وانها لكبيرة اي الصلاة - [00:31:26](#)

الا على الخاشعين الذي ليس في قلبه خشوع تكون ثقيلة عليه كبيرة عليه يكون كانه في سجن ما دام في الصلاة لا يجد لها طعما ولا راحة وانما يعتبرها حركات - [00:31:51](#)

قيام قعود فقط نعم فكان يقول يا بلال ارحنا بالصلاة ولم يشغله ذلك عن مراعاة المأمومين مع كمال حضور قلبه نعم كان يراعي المأمومين يسوي صفوفهم يأمرهم بالاعتدال وبسد الفرج - [00:32:10](#)

ويعتني بهم وايضا كان يخفف اذا احتاج الى التخفيف اذا كان المأمومون لا يتحملون التطويل كان يخفف عليه الصلاة والسلام فهو يراعي احوالهم ولا يقتصر على عنايته بالصلاة فقط وانما مع هذا يراعي احوال المأمومين - [00:32:34](#)

نعم وكان يدخل في الصلاة وهو يريد اطالتها. هذا يدل على مراعاته للمأمومين. كان يدخل في الصلاة وهو يريد اطالة فاذا سمع بكاء الصبي خفف الصلاة رحمة بامه فهذا فيه انه يراعي احوال المأمومين. نعم - [00:33:00](#)

وكان يدخل في الصلاة وهو يريد اطالتها فيسمع بكاء الصبي فيخففها مخافة ان يشق على امه نعم وكذلك كان يصلي الفرض وهو حامل امامة بنت بنت ابنته على عاتقه اذا قام - [00:33:25](#)

واذا ركع وسجد وظعها. نعم وكان صلى الله عليه وسلم مع عنايته بالصلاة وخشوعه فيها كان يرحم الصغار واشفق عليهم فكان يحمل امامة بنت ابي العاص بن الربيع بنت ابنته زينب يحملها على عاتقه - [00:33:45](#)

فاذا اذا قام حملها واذا سجد وظعها رحمة بها وكذلك كان يسجد فيأتي الحسن والحسين رضي الله عنهما آآ طفلان صغيران فيركبان على ظهره وهو ساجد فيطيل السجود خشية ان يؤثر عليهما رحمة بهما - [00:34:14](#)

نعم وكان يصلي فيجيب الحسن او الحسين فيركب على ظهره فيطيل السجدة كراهية ان يلقيه عن ظهره نعم. يعني رفقا بالطفل رفقا بالطفل فهو يراعي عليه الصلاة والسلام المصلين ويراعي الاطفال - [00:34:44](#)

ويرحمهم نعم وكان يصلي فتجيب عائشة فيمشي فيفتح لها الباب ثم يرجع الى مصلاه هذه الاعمال التي تجوز في الصلاة تجوز في الحركات وبعض الاعمال في الصلاة ولا تؤثر عليها. من ذلك - [00:35:11](#)

انه كان اذا جاءت عائشة والباب مغلق وهو يصلي تقدم الى الباب وفتحه ثم عاد الى مصلاه نعم فهذا لا يؤثر على الصلاة. نعم وكان يرد السلام بالاشارة. وكذلك من الافعال التي كان يفعلها في الصلاة - [00:35:33](#)

انه يرد السلام بالاشارة فاذا سلموا عليه وهو يصلي يرد عليهم الاشارة بكفه. يرفعها نعم كان يرد السلام بالاشارة واما حديث من اشار في صلاته فليعدها حديث باطل. لا اصل له - [00:35:57](#)

نعم وكان ينفخ في صلاته ذكره احمد. وكان ينفخ في صلاته النفخ معروف والنفس ارتفاع ارتفاع النفس وهذا للحاجة نعم وكان يبكي فيها وكان يبكي في صلاته كما سبق انه يسمع له ازيز كازيز المرحل - [00:36:18](#)

من البكاء نعم ويتنحج لحاجة وكان يتنحج كما سبق ان عليا رضي الله عنه كان له مدخلان من النبي صلى الله عليه وسلم الليل والنهار فاذا استأذن عليه وهو في الصلاة تنحج له - [00:36:44](#)

حتى نحن لا يضر الصلاة اذا كان لحاجة. نعم وكان يصلي حافيا تارة ومنتعلا اخرى كان يصلي وليس على رجله نعلان تارة وكان ينتعل الاخرى ايضا يأمر بالصلاة بالنعال مخالفة لليهود - [00:37:03](#)

قال فتى لليهود لكن بشرط ان تكون النعلان طاهرتين تفقد نعليه عند الدخول الى المسجد ان كان فيهما اذى ازاله ودخل وصلى فيهما. هذا لما كانت المساجد في ذاك الوقت ترابية. لا يؤثر فيها الدخول بالنعال - [00:37:26](#)

اما والان وقد تعلمون ان المساجد تغيرت حالها واعتني بها وصارت مبلطة ومفروشة فلو انه دخل الناس في نعالهم تأثرت الفرش توسخت فتراعى الاحوال تراعى الاحوال نعم وكان يصلي حافيا تارة ومنتعلا اخرى يصلي حافيا تارة هذا دليل على بيان دليل على الجواز - [00:37:51](#)

الا جواز خلع النعال في الصلاة نعم. وكان يصلي حافيا تارة ومنتعلا اخرى وامر بالصلاة في النعال مخالفة لليهود. اليهود لا لا يصلون في نعالهم. بل امرنا بمخالفتهم ما لم يمنع من ذلك مانع كما ذكرنا - [00:38:25](#)

نعم وكأن اليهود اه لا يصلون في نعالهم اخذا من قوله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. نعم وكان يصلي في الثوب الواحد تارة وفي الثوبين تارة وهو ستر العورة في الصلاة - [00:38:49](#)

شرط من شروط الصلاة فاذا كان عليها ما يسترها ولو كان ثوبا واحدا يكفي واذا صلى في ثوبين لا بأس وذلك اجمل نعم وكان يصلي في الثوب الواحد تارة وفي الثوبين تارة وهو اكثر - [00:39:14](#)

اكثر احواله انه يصلي بالثوبين لان هذا اكمل واجمل. نعم وقنت في الفجر بعد الركوع شهرا ثم ترك اما القنوت اما القنوت في الفجر والقنوت معناه الدعاء بعد القيام - [00:39:35](#)

من الركوع في الركعة الاخيرة الدعاء بعد القيام من الركوع بالركعة الاخيرة هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم في الفريضة لحاجة وهي الدعاء على الكفار الذين اذوا المسلمين وضايقوهم في ظايقوا المستضعفين في مكة - [00:39:57](#)

يدعو عليهم ودعا صلى الله عليه وسلم لاقوام دعا للمستضعفين ان يخلصهم الله من عدوهم فهو قنت يدعو على اقوام ويدعو لاقوام عليه الصلاة والسلام فهذا عند الحاجة وعند النوازل - [00:40:25](#)

عند النوازل التي تنزل بالمسلمين اما المداومة على القنوت في صلاة الفجر من غير نوازل فهذا ليس من السنة الثابتة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فعله ما فعله من الائمة الحجة في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:47](#)
نعم وقناة في الفجر بعد الركوع شهرا ثم ترك. وكان قنوته لعارض فلما زال تركه فكان هديه فكان هديه القنوت في النوازل خاصة وترك وتركه عند عدمها لعارض القنوت في الفرائض لعارض اما القنوت في الوتر - [00:41:12](#)
فهذا سنة دائما نعم. ولم يكن يخصه بالفجر بل كان اكثر اذا حصلت نوازل ما كان يقتصر على القنوت في الفجر بل كان يقتت بكل الصلوات الخمس. نعم ولم يكن يخصه بالفجر بل كان اكثر قنوته فيه لاجل ما يشرع فيه من الطول. ما كان الغالب انه يقنط في صلاة الفجر - [00:41:36](#)

ولا يمنع هذا ان يقنط في غيرها من الصلوات للحاجة وانما كان في الغالب يخص به صلاة الفجر لان صلاة الفجر فيها طول يشرع تطويلها نعم لهاد ما يشرع فيه من الطول ولقربها من السحر وساعة الاجابة والتنزل وفضل الوقت لان الفجر - [00:42:02](#)
في وقت في وقت النزول الالهي وكذلك تحظره الملائكة ان قرآن الفجر كان مشهودا يشهده الله ويشهده الملائكة نعم فاطالة صلاة الفجر واطالة القراءة فيها سنة مؤكدة والقنوت هو من هذه الاطالة. نعم - [00:42:29](#)
فصل وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انما انا بشر انما انا بشر مثلكم. يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقال ان من يقوم بتحريك السبابة بشكل دائري بكل اتجاه اثناء جلوسه للتشهد الاول او الاخير - [00:42:57](#)
انما ينم ذلك عن عقيدة فاسدة بحيث انه يعتقد ان الله في كل مكان فهل هذا القول صحيح؟ ما ادري لا ما سمعت هالقول ولكن السبابة تحرك عند الدعاء وعند لفظ الجلالة - [00:43:22](#)

وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم تم تحريكها بكل اتجاه هذا على حسب نية من يفعله. الله اعلم لا ندري. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وما هو بيرفعها اشارة الى الله عز وجل - [00:43:40](#)
انما يرفعها اشارة الى التوحيد. افراد الله جل وعلا بالعبادة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المؤلف رحمه الله وكان يصلي فتجيب عائشة فيمشي فيفتح لها ما هي حدود المشي في الصلاة لفتح الباب؟ وكيف يتم ذلك؟ وهل يشترط ان يكون الباب في القبلة - [00:43:58](#)

لم يحدد هذا هذا لم يحدد لم يحدد مسافة ولا ولم يحدد اتجاهها. نعم. يقول واذا تم الالتفات لحمل طفل فهل يؤثر ذلك في صحة الصلاة نعم واذا تم الالتفات لحمل طفل - [00:44:23](#)
فهل يؤثر ذلك في صحة الصلاة؟ الالتفات بالرأس لا يؤثر على الصلاة. لكن ان كان لغير حاجة يكره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل بصره في التشهد - [00:44:46](#)
الى اصبعه السبابة اي الى مكان اشارة السبابة هل هذا ثابت اما مر بكم هذا؟ مر بكم هذا انه كان يرمق اصبعه في التشهد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الجمع بين اكثر من استفتاح في الصلاة الواحدة - [00:45:06](#)
لا هذا ليس من السنة. يقتصر على استفتاح واحد. ما في صلاة ثانية يمكن يأتي باستفتاح اخر مما ورد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكتب في اخر الخطابات تحياتي الخالصة او لك خالص تحياتي. فهل هذا مشروع؟ لا بأس بذلك. تحيات مخلوق - [00:45:27](#)

تحية التحية هي السلام فسلموا على انفسكم تحية من عند الله وبركة طيبة واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها تحية بين المخلوقين جائزة يا اخي. نعم يقول فضيلة الشيخ وانما التحيات التي لا تجوز الا لله تعظيم. تعظيمات كالانحاء - [00:45:53](#)
والذبح وغير ذلك تعظيمات لا تجوز الا لله عز وجل نعم. اما التحية بمعنى السلام فهذا مشروع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله متى تبدأ الاشارة بالسبابة في التشهد؟ هل هي عند بداية قراءة التحيات؟ او عند قراءة اشهد ان لا اله الا الله عند الدعاء عند ما - [00:46:21](#)
تدعو او يأتي لفظ الجلالة مثل اشهد ان لا اله الا الله او اللهم اغفر لي او نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء ببعض

الادعية من الواردة في القرآن حال السجود - 00:46:44

اي نعم اذا لم يقصد التلاوة فلا بأس اذا قصد الدعاء ولم يقصد التلاوة فلا بأس في السجود وفي غيره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:03

انه كان يرفع اصبعه السبابة بين السجدين لا اعرف هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل على المصلي الذي يصلي امام الكعبة مباشرة في الحرم؟ هل له ان ينظر الى الكعبة وقت صلاته؟ ام ينظر الى موضع - 00:47:18
سجود نعم ينظر الى موضع السجود ولا ينظر الى الكعبة لم نؤمر بالنظر الى الكعبة انما امرنا بالطواف بها والتوجه اليها في الصلاة من نظر اليها فلا اعلم انه امر به - 00:47:39

او ان فيه فضيلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود رضي الله عنه بعد ان ساق حديث تشهد قال وهو بين ظهراني فلما قبض قلنا السلام على النبي - 00:47:59
فهل من مخالف لابن مسعود في هذا القول من الصحابة هذا رأي لابن مسعود رضي الله عنه هذا رأي لم يقل ان الرسول امرنا بذلك الا الا نقول هذا بعد وفاته ما ذكرها انما ذكر انه تصرف منهم واجتهاد منهم - 00:48:20

والسنة هي هي الحجة ليس الحجة اجتهاد احد انما السنة انما السنة هي الحجة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشارة المصلي وهو في الصلاة لاسكات احد يتكلم ويشوش على المصلين - 00:48:38
نعم هل يجوز اشارة المصلي وهو في الصلاة لاسكات احد يتكلم ويشوش على المصلين اذا احتيج الى ذلك وكان هذا يسكته فلا بأس هذه حاجة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعاني في صلاتي - 00:49:01

من كثرة التفات القلب فما الذي يعين على حضور القلب في الصلاة؟ كلنا كذلك ولا حول ولا قوة الا بالله لكن المسلم يحاول يحاول والله يعينه يعينه على ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا انهيت التشهد الاول - 00:49:22
ولم ينهض الامام فهل اقرأ التشهد الثاني معه؟ لا. تقف تقف على التشهد الاول وان كررته فلا بأس نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت اسهو في الصلاة وافكر في امور الدنيا في غالب الصلاة. اذا اذا كنت اسهو في الصلاة. هم. وافكر في امور الدنيا في غالب - 00:49:44

فهل هذا مبطل للصلاة لا لا يبطل الصلاة لكن يبطل ثوابها يبطل ثوابها فالي يفكر في الصلاة او عنده هواجس او هذا لا يعيد الصلاة لكن ليس له ثواب الا بقدر ما حضر قلبه فيها. نعم - 00:50:13
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي الوسائل التي تجعل الانسان يخشع في صلاته ولا يلتفت قلبه استحضار عظمة الله جل وعلا والوقوف بين يديه تدبر القرآن في الصلاة ان يقطعوا الشواغل التي تشغله لا يدخل فيها وهو مشغول القلب - 00:50:37
بطعام او ببول او غائط كل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالتهيؤ للصلاة لا صلاة بحضرة طعام وقال اذا حضر العشاء فابدأوا به وقال آآ ونهى صلى الله عليه وسلم ان يصلي وهو حاقن او حاقد - 00:51:04
وهو يدافع احد الاخبثين في الصلاة هذه شواغل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخلص منها قبل الصلاة كذلك يأتي بسكينة لا يأتي وهو يركض ثائر النفس مسرع ثم يدخل في الصلاة تشوش هذا. يأتي بسكينة وهدوء حتى يدخل في الصلاة وهو مرتاح - 00:51:28

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ماذا يقرأ المسبوق؟ والاستعاذة بالله في اول الصلاة الاستعاذة بالله بعد الاستفتاح هذه اذا حضر قلبك عند الاستعاذة فانها تطرد عنك الشيطان وتستريح منه. نعم - 00:51:56
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ماذا يقرأ المسبوق اذا كان هذا التشهد للامام هو الاخير ولكن هذا التشهد بالنسبة للمأموم هو التشهد الاول يقف عند التشهد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحت هذه الصيغة في التشهد الاول؟ التحيات المباركات - 00:52:20

الصلوات الطيبات لله نعم هذا ورد عن ابن عباس رضي الله عنه هذا التشهد ابن عباس التشهد الذي المشهور والذي عليه الناس والعمل

هو تشهد ابن مسعود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:47](#)

هل يجوز الدعاء في صلاة الفريضة بشيء من أمور الدنيا؟ كان يقول اللهم اني أسألك مالا او بيتا او غير ذلك من أمور الدنيا الاقتصار على الدنيا لا يجوز. بل قالوا يبطل الصلاة. اما اذا جمع - [00:53:04](#)

في الدعاء بين الدنيا والاخرة فلا بأس به هذا طيب مطلوب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله البعض يقول في سلامه بعد الصلاة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهل هذا وارد زيادة وبركاته -

[00:53:21](#)

وردت لكن آآ غير مشهورة مشهور السلام عليكم ورحمة الله بل قد ورد السلام عليكم كذا. الروايات كثيرة لكن المدار على المشهور

منها والذي عليه العمل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:53:46](#)

هل يجوز ان يخرج احد المصلين من الصلاة بالمسجد وذلك لاسكات اولاد يشوشون على المصلين ويشغلونهم عن الخشوع ثم يرجعوا

مرة اخرى بدون كلام هل يقاس هذا على حديث قتل الحية - [00:54:08](#)

هذي ما هي بحية العيال ما هم حية ولا يخرج ولا يخرج اليهم في في الصلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض العلماء

المحققين يميلون للقول بقراءة الصلاة على النبي صلى الله - [00:54:27](#)

يقول بعض العلماء المحققين يميلون للقول بقراءة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول فذكروا ان الاثر الذي

اورده ابن القيم خرج ابو داود فقط وفي سنده ضعف. سؤاله يقول انا تابعت هذا القول ومستمر على قراءة - [00:54:44](#)

ذلك في التشهد الاول والاخير. فهل علي حرج خاصة اذا كنت اماما انت سمعت الكلام سمعت كلام ابن القيم تقتصر على التشهد الاول

وان كان بعض القائمة يرى تابعي وحتى شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله يرى انه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في

التشهد الاول - [00:55:06](#)

ولكن الاعتبار بالغالب والذي عليه العمل اما لو تتبعنا الاقوال الشاذة والروايات وتركنا الروايات المشهورة يحصل بهذا اختلاف ويحصل

بهذا تشويش على نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خصوصا الامام الامام لا يشق على المأمومين علشان رأيه هو لا يشق عليهم

نعم - [00:55:34](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشركك

وحسن عبادتك هذا سيأتي في الاذكار التي بعد الصلاة سيأتي ومع الاذكار لكن - [00:56:00](#)

هو حديث ثابت لكن اختلفوا في تفسير دبر الصلاة هل هو اخرها او بعد السلام على قولين والراجح انه اخر الصلاة انك تأتي به قبل

السلام لان الدعاء في صلب الصلاة - [00:56:20](#)

افضل منه خارج الصلاة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكون دعاء الامام بلفظ الجمع في صلاة الفريضة ام بلفظ الافراد لا

بلفظ الافراد كل واحد منهم يدعو لنفسه الامام والمأمومون انما هذا في قنوت الوتر في رمضان - [00:56:38](#)

انه يدعو للجميع. نعم. يأتي بضمير الجمع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا انتهى المأموم من التشهد الاول ولم ينتهي الامام

بعد فهل يسكت المأموم بعد ذلك ام هناك ذكر اخر؟ ها - [00:57:01](#)

واذا انتهى المأموم من التشهد الاول ولم ينتهي الامام بعد فهل يسكت المأموم بعد ذلك؟ ام ماذا يفعل؟ هل هناك نعم يسكت والغالب

ان المأموم ما ما يطيل آآ الجلوس في التشهد الاول. كونه يعني شيء يسير - [00:57:19](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء قبل السلام بالاربع. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر الى اخره. هل هو واجب او

مستحب؟ يستحب هذا مستحب وليس واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم المسية في صلاته كيف يصلي لم يذكر -

[00:57:39](#)

هذه الامور وانما هي امور مكملات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم احضار الاطفال دون سن السبع بحجة حديث حمل

الرسول صلى الله عليه وسلم لبنت ابنته وقصة الحسن والحسين - [00:58:04](#)

إذا ظبطهم جازح احضارهم ويسفر يخاف عليهم اذا صار يخاف عليهم وليس هناك من آآ يحفظهم دخولهم بالمسجد للحاجة لكن يضبطهم. فلا بأس بذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فرق بعض العلماء - [00:58:24](#)

بين اجزاء التسليمة الواحدة اي فرق بعض العلماء بين اجزاء التسليمة الواحدة في الفرض والنفل او بين الفرض والنفل. فلا على هذا التفريق من دليل هذا حمل حملوا الاحاديث الواردة على التسليمة الواحدة انها في النفل - [00:58:44](#)

هذا من باب الحمل والاجتهاد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من نسي التشهد الاول وقام فماذا يجب عليه ان يفعل هذا يأتي ان وقفنا عليه الان وقفنا على السهو الذي حصل للرسول - [00:59:07](#)

صلى الله عليه وسلم والاحكام المتعلقة به. والعلماء قالوا انسان ذكر قبل ان يعتمد فانه يجب عليه الرجوع. اما اذا اعتمد قائما فانه يكره له الرجوع لانه بدأ الركن وان شرع في القراءة حرم عليه الرجوع - [00:59:27](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو توضيح الصفة التي ذكرها الشيخ وهي كان اذا قعد في الصلاة جعل قدمه الايسر بين فخذيه وساقه. هل القدم الايسر بين الفخذ والساق او تحت الساق مما يلي الارض - [00:59:47](#)

هذا رجله اليسرى يجعل ظهرها الى الارض وبطنها الى اعلى ويخرجها من تحته وتكون بين فخذيه وساقه. هذا في التشهد الاخير كما بين الشيخ. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:07](#)

من قرأ بعد الفاتحة في الركعتين الاخيرتين قرأ شيئا من القرآن عمدا فهل عليه شيء لا ليس عليه شيء لا شيء عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز حمل الطفل مع العلم ان فيه - [01:00:29](#)

حفاظة نجسة وذلك في الصلاة نعم اذا كان انه ما يتسرب منه شيء ومحفوظ بالحفاظة ولا يتسرب منه شيء فلا مانع من ذلك للحاجة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المصلي اذا فتح الباب وانحرف عن القبلة - [01:00:50](#)

فهل صلاته صحيحة لا ينحرف عن القبلة يفتح الباب وهو مستقبل للقبلة لا ينحرف عن القبلة الا للامور الخطيرة التي مثل قتل حية او او عقرب او شيء فيه خطر - [01:01:12](#)

او قتال للعدو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بثوب تارة وبثوبين تارة. ما المقصود بالثوب الواحد وبالثوبين الاول معروف القميص القميص وما يكون فوق القميص - [01:01:27](#)

عادة من الملابس هذا يسمى ثوبين. نعم او يراد بالثوبين الازار والردا ايضا يسمى ثوبين الازار والربا. نعم - [01:01:53](#)